

الحجة في القراءات السبع

سورة يس أيضا مع الإسكان وبفتح الياء والخاء وكسر الصاد والتشديد وبفتح الياء وكسر الخاء والصاد وبكسر الياء والخاء والصاد وقد ذكرت عـ مستقصاة في نظائره .

قوله تعالى في شغل يقرأ بضميتين متواليتين وبضم الشين وإسكان الغين فقل هما لغتان فصيحتان وقيل الأصل الضم والإسكان تخفيف وقيل معنى شغلهم افتضاض الأبقار وقيل استماع النغم والألحان .

قوله تعالى في طلال يقرأ بضم الطاء وفتح اللام من غير ألف بين اللامين وبكسر الطاء والف بين اللامين فالحجة لمن ضم الطاء أنه جعله جمع طلة ودليله قوله تعالى في طلل من الغمام والحجة لمن كسر الطاء أنه جعله جمع ظل وهو ما ستر من الشمس في أول النهار إلى وقت الزوال وما ستر بعد ذلك فهو فيء لأنه ظل فاء من مكان إلى مكان أي رجع ودليله قوله تعالى وظل ممدود .

قوله تعالى وأن اعبدوني يقرأ بضم النون وكسرها وقد تقدم القول فيه آنفا فأما الياء فثابتة وصلا ووقفا لأنها مكتوبة في السواد .

قوله تعالى جبلا كثيرا يقرأ بضم الجيم والباء وبإسكانها مع التخفيف وبكسر الجيم والباء وتشديد اللام وكلها لغات معناها الخلقة والطبع وما جبل الإنسان عليه .

قوله تعالى ننكسه في الخلق يقرأ بضم النون والتشديد وبفتحها والتخفيف فقل هما لغتان بمعنى واحد وقيل معنى التشديد التكثير والترداد ومعنى التخفيف المرة الواحدة وفرق أبو عمرو بينهما فقال نكست الرجل عن دابته بالتشديد